بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالي في جلال قدسه لا احصي ثناء عليه
هو كما اثنى على نفسه حمدا من خلقه فوّاه موقنا انه
لا رب سواه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الداعي
الى سبيله للعالمين دعوة وفضل أمته على كل امة وانزل عليه
القرآن العظيم مفتتحا بالبسملة الثانية نعمة اي نعمة وعلى
آله وصحبه الذين جمعوا القرآن بعد تفريقه وقاموا
به وحفظه حفظا بالغا من فمه صلوة تبيض لها وجوهنا
بإتقانه وتحقيقه بالها من فمه صلوة تبيض لها وجوهنا
يوم القتر والظلمة وبعد فان أولى ما تصرف فيه
الهمم العوالي كلام الكبير المتعالي واهم ما يبتدأ به
قبل تلاوته تجويد حروفه وتصحيح قراءته وكان انفع ما ألف
في ذلك الاوجوزة المسماة بالمقدمة فما على قارئه ان يعلمه
من نظم سيدي ووالدي الامام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين
عامة رضي الله عنه وارضاه ونفع ببركاته علومه وانباه
فانها مع صغر الحجم وحسن الاختصار حوت من تحرير فن هذا
العلم الكثير الكبار وقد سألني بعض اخواني من الطلبة
ان أعلق عليها شرحا يحل الفاظها وعباراتها ويوضح معانيها
واشاراتها فأجبته الى ما طلب وعلمت ان ذلك قد وجب فاستخرت
الله

الله وكتبت عليها تعليقة واسأل الله توفيقه وسميتها الحواشي
المفهمة في شرح المقدمة والله المستعان وعليه التكلان قال رضي الله عنه
يقول راجي عفو ربي ساحي محمد بن الجزري الشافعي
القول يعم المفرد والمركب مفيدا كان او غير مفيد والترجا
المطلوب فيما يمكن حصوله بخلاف التمني والعفو الصفح
عن الذنب وترك مجازات التعدي واصل العفو الفضل
فعفو المال فضله قال الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل
العفو يعني تتصدقون بما فضل عن قوتكم وقوت عيالكم
والرب في اللغة على وجوه احدها بمعنى السيد قال ابو عبيدة
معمر بن المثنى في قوله تعالى اذكرني عند ربك اي عند
سيدك والثاني بمعنى الصاحب كقوله تعالى حكاية عن
يوسف قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي اي صاحبي
الثالث بمعنى المولى كقوله صلى الله عليه وآله وسلم في أشراط الساعة
وان تلد الامة ربتها وفي بعض الروايات ربها اي مولاتها
أو مولاها وهي أن تلد الامة بنتا أو ابنا فيكون مولى لها
لانها في الحكم كأمها وبها بنت عتقها الرابع الرب الذي
المصلح للشيء والمربي له ومن ذلك سمي الربانيون لقيامهم
بالكتب وامتلاحهم لها وقيل سموا بذلك لانهم يربون المتعلمين
بصغار العلم قبل كباره ولما مات ابن عباس رضي الله عنه قال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالي في جلال قدسه لا احصي ثناء عليه
هو كما اثنى على نفسه حمد من خلقه فسواه موقن انه
لا رب سواه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي
ارسله للعالمين رحمة وفضل أمته على كل امة وانزل عليه
القرآن العظيم مفتتحا بالبسملة لما ان لفظة اي لفظ وعلى
آله وصحبه الذين جمعوا القرآن بعد تفريقه وقاموا
بإتقانه وتحقيقه بالهاجرة صلوة تبيض بها وجوهنا
يوم القتر والظلمة وبعد فان اولى ما نصرف فيه
اهم العوالي كلام الكبير المتعالي واهم ما يبدأ به
قبل تلاوته تجويد حروفه وتصحيح قراءته وكان انفع ما الف
في ذلك الارجوزة المساة بالمقدمة فيما على قارئه ان يعلمه
من نظم سيدي ووالدي الامام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين
عامة رضي الله عنه وارضاه ونفع ببركاته علومه وانباه
فانها مع صغر الحجم وحسن الرحمة صادحة بالدرجة في هذا
العلم الكتب الكبار وقد سألني بعض اخواني من الطلبة
ان أعلق عليها شرحا يحل الفاظها وعبارتها ويوضح معانيها
واشاراتها فأجبته الى ما طلب وعلمت ان ذلك قد وجب فاستخرت
الله

الله وكتبت عليها تعليقة واسئل الله توفيقه وتسميتها الحواشي
المفهمة في شرح المقدمة والله المستعان وعليه التكلان قال رضي الله عنه
يقول راجي عفو ربه سامح : محمد بن الجزري الشافعي
القول يعم المفرد والمركب مفيدا كان او غير مفيد والرجا
المطمع فيما يمكن حصوله بخلاف التمني والعفو الصفح
عن الذنب وترك مجازاة المسيء واصل العفو التفضل
فعفو المال فضله قال الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل
العفو يعني تتصدقون بما فضل عن قوتكم وقوت عيالكم
والرب في اللغة على وجوه احدها بمعنى السيد قال ابو عبيدة
معمر بن المثنى في قوله تعالى اذكرني عند ربك اي عند
سيدك والثاني بمعنى الصاحب كقوله تعالى حكاية عن
يوسف قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي اي صاحبي
الثالث بمعنى المولى كقوله صلى الله عليه وآله وسلم في اشراط الساعة
وان تلد الامة ربتها وفي بعض الروايات ربها اي مولاتها
او مولاها وهي التي تلد لمولاها بنتا او ابنا فيكون مولى لها
لانها في الحس كابيها وبهما بنت عتها الرابع الرب الذي
المصلح للشيء والمربي له ومن ذلك سمي الربانيون لقيامهم
بالكتب واتقانهم لها وقيل سموا بذلك لانهم يربون المتعلمين
بصغار العلم قبل كباره ولما مات ابن عباس رضي الله عنه قال

محمد بن الحنفية صلات ربنا في هذه الأمة فهذه وجوه
معنى الرب في اللغة فهو الله رب العالمين بمعنى السيد
والمولى والمصلح لهم ولا يقال للرب بمعنى الصاحب لأنه
ليس من أسمائه وجمع الرب على الوجوه أرباب والرب
الإرباب وقد قال الشيبي ان المخلوق لا يقال له الرب
معرفا باللام وانما يقال لرب كذا والرب على الإطلاق
هو الله تعالى لأنه هو المالك لكل المملوكات والسامع السمع
بمعنى واحد الا أنه أبلغ في الصفات من السامع وفي الحديث
سمع الناس بعلم سمع الله به سامع خلقه قال أبو عبيد
يقال سمعت الرجل تسمعا اذا جعلته مشهورا فمن رواه سامع
خلقه برفع العين أراد سمع الله الذي هو سامع خلقه فجعل
السامع من نعت الله ومعناه فضحه الله ومن رواه سامع خلقه
منصوبا أراد جمع سامع يقال سمع واسمع وأسامع جمع الجمع ومعناه
ان الله تعالى يسمع سامع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويظهر
لهم سوءته وقد يكون السمع بمعنى القبول والاجابة ومنه قول المصلي
سمع الله لمن حمده ومعناه قبل الله حمد من حمده واجاب من حمده الى
ما طلب منه وهذا المعنى هو المراد هنا وقوله تعالى سماعون للكذب
اي قابلون له

اي قابلون له وقوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون يعني يسمع
القبول ومنه في الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي
لا يقبل ولا يجاب لان الله تعالى سامع كل مسموع الا ان
من المسموعات ما لا يجيب فيه والله تعالى لم يزل سامعا وسمعا
على الحقيقة (محمد) عطف بيان على راجي ابن الجزري بدل
من محمد والجزري مضاف الى نسبة الى جزيرة بن عمر رضي الله عنها
بناء على اعداد الشرق وفعيله ينسب اليها فعلي كما ينسب الى حنيفة
حنفي والناظم اثابه الله هو شمس الدين ابو الخير محمد
ابن الجزري الشافعي نسبة الى مذهب الامام سلطان
الائمة محمد بن ادريس الشافعي القرشي المطلبي رضي الله عنه
ثم الى المقول القول فقال

الحمد لله وصلى الله على نبيه وصفيه

الحمد في اللغة بمعنى الرضا يقال حمدت الشيء اذا رضيته وأحمدته
اذا وجدته مرضيا بمعنى واحد وفي الحديث أحمد اليكم غسل
الاحليل اي أرضاه للكم والحمد هنا هو الثناء على الله باعتبار
الكمال ومورده اللسان والشكر باعتبار الاحسان ومورده
الجنان واللسان والأركان وقد يكون أحمد بمعنى الشكر

للختم فيستحب ان يكون ختمهم في اول الليل واول النهار كما تقدم
ويستحب صيام يوم الختم الا ان يصادف يوم نهي الشرع عن
صيامه وقد صح عن كثير من التابعين رحمهم الله انهم كانوا
يصومون صياما اليوم الذي يختمون فيه ويستحب حضور الختم
لمن لا يحسن القراءة وعن انس رضي الله عنه كان اذا ختم
القرآن جمع اهله ودعا والدعا مستجاب عند ختم القرآن
والرحمة تنزل عند ختم القرآن وروى البيهقي باسناده
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند
كل ختمة دعوة مستجابة ويستحب التكبير قبل دعاء الختم وهو
ان يبتدأ من آخر الليل او من آخر الضحى فيكبر عند آخر كل سورة
فاذا فرغ من الختم فالمستحب ان يشرع في اخرى متصلة بالختم
لما جاء في الحديث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال خير الاعمال الحل والرحلة قيل وما
هما قال افتتاح القرآن وختمه ويستحب الدعاء
عند الختم استحبابا مؤكدا اكيدا لما جاء عن محمد الهروي
رحمه الله قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن على دعائه اربعة
الاف ملك وينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالادعية
المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظما ذلك
كله في امور الاخرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر
ولاة امورهم

ولاة امورهم وفي توفيقهم وعصمتهم من المخالفات ومساعدتهم على
البر والتقوى وقيامهم بالحق وظهور رأيهم على اعداء الدين
وسائر المخالفين ولما كان يقوله صلى الله عليه وآله وسلم
عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله
لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما
نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل
واطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين واحينني
والدي احتعلى الله ببقاه قال اخبرنا شيخنا شمس الدين ابو
عبد الله الصوفي وقال اخبرنا شيخنا شهاب الدين ابو العباس
احمد بن مروان البعلبكي قال اخبرنا السخاوي قال شيخنا
ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عند ختم القرآن يدعو بهذا الدعا
اللهم انا عبيدك وابناء عبدك وابناء امائك ناصيتنا
قبضتك عدل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او علمة احدا من خلقك او انزلته في
كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا
وهمومنا وقائدنا اليك والى جنات النعيم ودار
السلام مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين وقد روى عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتفريج الهم قال الشعبي
وانا ازيد عليه اللهم اجعله لنا شفاء واماما ورحمة
واسرقنا للاوبة على النحو الذي يرضاك ولا تجعل لنا ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا
الا شفيته ولا عدوا الا كفيتنه ولا غائبا الا اديته
ولا عاصيا الا عصمته ولا فاسدا الا اصلحته ولا خائبا
الا رحمته ولا عيبا الا سترته ولا عسيرا الا يسرته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا
اعنتنا على قضائها في يسر منك وعافية برحمتك يا ارحم
الراحمين قال والدي رضي الله عنه وانا ازيد عليه
اللهم اخرس عنا المسلمين لصا غاصبا وافتح لهم فتحا مبينا
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا اللهم اختم لنا
بخير واجعل عواقب امورنا الى خير اللهم اني اعوذ بك من فواتح
الشر وخواتمه واوله واخره وظاهره وباطنه اللهم لا تجعل
بيننا وبينك في رزقنا احدا من السوال واجعلنا اغنى
خلقك بك واقرب عبادك اليك وهب لنا غنى لا يطغينا
وصحة لا تلهينا واغننا عمن اغنيته عنا واجعل آخر
كلامنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

الوفا

وتوفنا وانت راض عنا غير غضبان واجعلنا في موقف القيمة من
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم
الراحمين فائدة السلام على المشتغل بقراءة القران
اذكى امر تركه قال الامام ابو الحسن الواحدي
الاولى ترك السلام عليه لاشتغاله بالتلاوة فان سلم
عليه رد بالاشارة وان رد باللفظ استانف التعاذ
ثم عاد للتلاوة وهذا اخر ما قصدته من هذا الشرح وقد من الله
الكريم فيه بما هو اهل من الفوائد النفيسة والدقائق اللطيفة
والانواع علوم القران العظيم ومهماتها والله المحمود على
ذلك وبمنه ونعمته التي لا تحصى وله المنة هداني لذلك ووفقني
لجمعه وانا راج من فضل الله وعونه اخ اصابه انتفع بها تقربني
الى الله الكريم وانتفاع مسلم راغب في اجر يعود فائدته
واستودع الله ديني ومن والدي ومن سائر المسلمين اديانا
وامانا وخواتم اعمالنا وجميع ما انعم علينا واسله سترة
سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد
والتضرع اليه سبحانه ان يرزقنا التوفيق في الاقوال
والافعال والاعمال للصواب انه الكريم الوهاب
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله

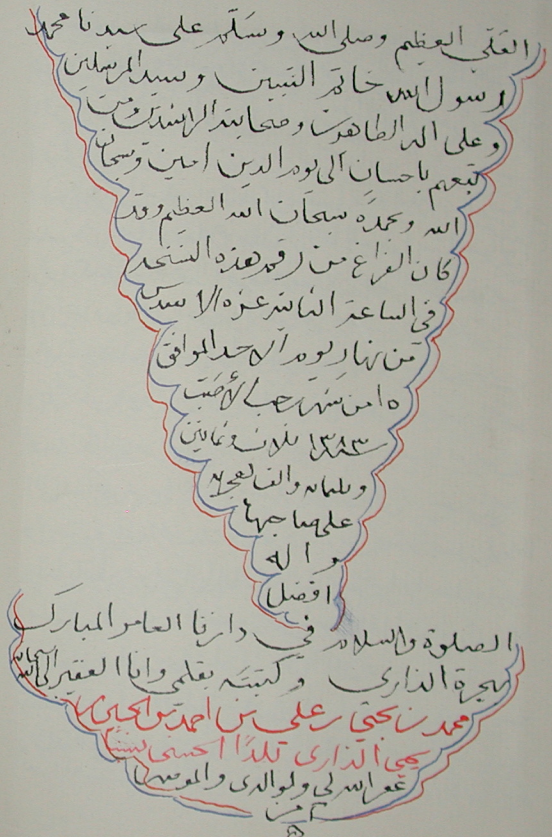
العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين
وعلى آله الطاهرين وصحابته الراشدين ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين آمين وسبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم وقد
كان الفراغ من رقم هذه النسخة
في الساعة الثانية عشرة الا سدس
من نهار يوم الاحد الموافق
٥ من شهر رجب الأصب
سنة ١٣٨٣ ثلاث وثمانين
وثلثمائة والف للهجرة
على صاحبها
وآله
افضل
الصلوة والسلام في دارنا العامر المبارك
بهجة الداري وكتبته بقلمي وانا العقير الى الله
محمد بن يحيى بن علي بن احمد بن الحسين
يحيى الداري تلدا احسن الله
غفر الله لي ولوالدي والمومنين
آمين

نهاية المخطوطة